

الدرس 93 / شرح موطأ الإمام مالك / كتاب الصلاة / من: (باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة)

خالد الفليج

الأعرج - 00:00:00

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا قنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام ما لك رحمه الله تعالى ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة حدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه إياه. وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقللها. وحدثني عن مالك عن يزيد ابن - 00:00:20

عن محمد ابن ابراهيم الحارث التيمي عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة انه قال خرجت الى الطور فلقيت الاحبار فجلست معه فحدث فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان فيما حدثته - 00:00:40

وقلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه اهبط من الجنة وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة. وما من دابة الا وهي مصيخة يوم الجمعة. من حين من حين تصبح - 00:01:00

حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة الا الجن والناس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه إياه قال كعب ذلك في كل سنة يوم. فقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب التوراة فقال صدق رسول - 00:01:20

الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة فلقيت بصلة ابن ابي بصرة الغفاري فقال من اين اقبلت؟ فقلت من الطور فقال لو تركت قبل ان تخرج اليه ما خرجت. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعمل المطي الا الى ثلاثة مساجد الى - 00:01:40

الحرام والى مسجدي هذا والى مسجد الياء او بيت المقدس يشك قال ابو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته به في يوم الجمعة فقلت قال كعب ذلك - 00:02:00

في كل سنة يوم. قال عبدالله بن سلام كذب كعب فقلت ثم قرأ كعب التوراة. فقال بل هي في كل جمعة. فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام وثم قد علمت اية ساعة هذه؟ قال ابو هريرة فقلت له اخبرني - 00:02:16

ولا ولا ما شاء الله عليك. نعم ولا تظنوا علي فقلت فقال عبد الله بن سلام هي اخر ساعة في يوم الجمعة فقال ابو هريرة ابو هريرة فقلت كيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة؟ وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك - 00:02:36

لا يصلي فيها فقال عبدالله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ من من جلس مجلساً ينتظر الصلاة اتى فهو في صلاة حتى يصلي. قال ابو هريرة فقلت بلى. قال فهو ذلك - 00:03:02

قال الامام مالك رحمه الله تعالى الهيئة وتخطي الرقاب واستقبال الامام يوم يوم الجمعة. حدثني يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم لو اتخذ ثوبين لجمعته سوى سوى ثوبي مهنته - 00:03:19

وحدثني عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان لا يروح الى الجمعة الا الدهن وتطيب الا ان يكون حراماً. حدثني حدثني عن مالك عن عبد الله ابن ابي بكر ابن حزم عن حدثه عن ابي هريرة انه كان يقول لان يصلي احدكم بظهر الحرة - 00:03:39

خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب جاء يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة. قال ما لك السنة عندنا ان تقبل الناس ان

يستقبل الناس الامام يوم الجمعة اذا اراد ان يخطب من كان منهم يلي القبلة - 00:03:59

وغيرها قال الامام مالك رحمه الله تعالى القراءة في الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن

مالك رحمه الله تعالى باب ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة - 00:04:19

هذه الساعة التي في يوم الجمعة وقع فيها اختلاف يعني وقع فيها اختلاف كثير حتى ابلغها بعضهم الى اربعين قولاً من طلوع الفجر

الى طلوع الفجر فمنهم من قال انها وقت طلوع الشمس ومنهم من قال عند الفجر ومنهم من قال عندما تكون الشمس - 00:04:36

بكبد السماء ومنهم من قال عند صعود الامام ومنهم من قال عند العصر على اقوال عدة ذكرها الحافظ ابن حجر فابلفها اربعين قولاً

واصح هذه الاقوال او ما جاء في احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء في ذلك حديثان - 00:04:57

كلاهما احدهما عند مسلم رحمه الله تعالى والاخر عند اهل السنن اما حديث مسلم فهو حديث موسى عليه رضي الله تعالى عنه انه

سئل عن الساعة قال حين يصعد الامام الى ان يبلغ من صلاته - 00:05:14

ولذا ذهب جمع من اهل العلم الى ان وقت الى ان ساعة الاستجابة وقت هذه الساعة وعند صعود الامام المنبر الى ان يفرغ من صلاته

واحتج بحديث عند مسلم. وهذا الحديث رجح الدارقطني وغيره انه من قول ابي بردة. وانه من اه حي بردة - 00:05:31

لا عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى هذا نقول خبر مسلم هو خبر منقطع وليس بصحيح وانما هو من قول اهل البردة ابن ابي

موسى الاشعر رضي الله تعالى عنه لا من قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:54

القول الثاني وهو اقواها واصحها هو حديث مالك هذا الذي ذكره هنا وهو حديث آبي هريرة حديث آبي عبد الله بن سلام رضي الله

تعالى عنه قال وهي وهي وهي اخر ساعة من يوم الجمعة هي اخر ساعة في يوم الجمعة - 00:06:10

فهذا الحديث هو اقوى ما في الباب وعلى هذا نقول الصحيح من اقوال اهل العلم فهو قول الجمهور الساعة التي في يوم الجمعة

يستجاب فيها الدعاء هي اخر ساعة من يوم الجمعة - 00:06:32

وهي وقت يسير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث هريرة قال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله

شيئاً الا اعطاه اياه و اشار الرسول صلى الله عليه وسلم يقللها بيده يقللها. هي بيده يقلل هذه الساعة. ان ان وقتها وقت يسير -

00:06:47

وعلى هذا اه نقول ان الساعة بالحي ليست هي الساعة المعروفة عندنا وانما المراد بالساعة هي الجزء من الزمان وليس المعنى انها

انها ستون دقيقة بل هي قد تكون دقيقة واحدة بل قد تكون دقائق معدودة - 00:07:11

ولذا النبي صلى الله عليه وسلم قال اشار بيده يقللها انها وقت يسير لا يوافقها عبد مسلم قائم يصلي الا اعطاه الله ما سأل و ظاهر

الحديث انه يشترط لمن ادرك هذه الساعة - 00:07:28

شروط الشرط الاول ان يدركها وهو قائم يصلي ومعنى قائم يصلي هو ان ينتظر الصلاة في المسجد او اذا كان يصلي في مصلى ان

ينتظر الصلاة في هذا المصلى ولذا - 00:07:46

ما يفعله كثير من الناس قال له في سيارته يدعو في برية يدعو فهو يريد فقط ان يذهب الى يدعو بعد العصر. رجاء يدرك هذه

الساعة. نقول الدعاء خير وسؤالك الله عز وجل هو خير ايضا وتؤجر عليه. لكن اذا - 00:08:06

اردت ان توفق لهذه الساعة وان تدركه وتكون من اجاب الله فيها دعاءك فيلزمك ان ان تكون في مسجد تنتظر فيه صلاة المغرب

يدخل المسجد او يصلي بعد العصر ويجلس في مصلاه الى غروب الشمس - 00:08:26

فاذا صلى بعد صلاة العصر وجلس المصلى ينتظر غروب الشمس ودعا الله في هذا الوقت ادرك ادرك هذه الساعة. ولذا قاسم لا لا

يوافقها عبد قائم يصلي والقيام هنا ليس معناه انه قائم يصلي حقيقة - 00:08:47

ان معناه انه حابس النفس على الصلاة حابس اللبس على الصلاة فالقيام بمعنى المكث والبقاء ان يحبس نفسه على انتظار الصلاة.

ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم من الذي الذي ينتظر الصلاة في صلاته فالذي ينتظر الصلاة - 00:09:06

في صلاة حتى يصلي فالذي ينتظر الصلاة يسمى مصلي وعلى هذا اذا دخل المسلم المسجد يوم الجمعة فليجعل من

نيته انتظار صلاة المغرب حتى يكون في حكم المصلي فيستجيب الله دعاءه. [00:09:26](#) - فيستجيب الله دعاءه -

ولا يزال الرجل في صلاة ما انتظر الصلاة اذا هي هذه الساعة اولاً هي في يوم الجمعة وهي ثابتة غير متنقلة وهي في آخر ساعة من يوم الجمعة اي قبيل غروب الشمس - [00:09:47](#) -

بوقت يسير قبيل بوقت يسير والحاضر للحاجة عندما ذكر الاقوال ذكر اربعين قولاً قالوا من اراد ان يدركها بل يجعل له من كل جمعة جزءاً من يومها. يعني يجعل الجمعة الاولى من بعد صلاة الفجر - [00:10:01](#) -

الى طلوع الشمس وهو يدعو. الجمعة الاخرى من بعد طلوع الشمس الى انتصاف مثل الساعة العاشرة الجمعة التي بعدها الى الساعة العاشرة الى انصراف الامام من الصلاة. الجمعة التي بعده من انصراف الامام من الصلاة الى - [00:10:17](#) -

الى منتصف الى اذان العصر وبين صلاة العصر الجمعة التي بعده من الوقت الذي نصيره منه الى نصف العصر الجمعة التي بعدها الى غرشة يقول اذا فعل ذلك ادرك الساعة بالاجماع - [00:10:33](#) -

لانه اتى على اليوم كله لكن نقول هذا اجتهد من الحافظ رحمه الله تعالى والا الصحيح ان من جلس في مصلاه بعد العصر الى غروب الشمس نقول قد ادرك هذه الساعة وهي وقت يسير - [00:10:46](#) -

تفتح فيه ابواب السماء ويستجيب الله فيه الدعاء من دعا الله عز وجل اعطاه الله ولا يلزم لا يلزم اذا دعا بشيء لم يقدره الله عز وجل كونا ان يستجاب له ذلك الدعاء بعينه - [00:11:02](#) -

وانما المعنى ان الله يعطيه على دعائه. فهو لا يحرم ابداً لا بد اذا كان هذا الامر مما قضاه الله وقدره كونا فان الله يعجل باستجابته له وان كان مما لا يستجاب كان يدعو باثم او قطيعة رحم فان الله لا يستجيب له ولو وافق - [00:11:19](#) -

ساعة اجابة ولو دعا بامر قد قضى الله كونه لا يكون فان الله يعطيه للحسنات مقابل دعوته في هذه الساعة وان لم يتحقق له اين الذي دعاه اذا حديث هريرة يدل على ان ساعة الجمعة يوم الجمعة - [00:11:38](#) -

وان في آخر ساعة منه ان في وانها ساعة يسيرة قليلة. وانه لا يوفق لها الا من كان قائماً يصلي ومعنا قائم اي منتظراً للصلاة ثم روى مالك عن يزيد ابن عبد الله ابن عبد عن يزيد ابن عبد الله ابن الهاد - [00:11:59](#) -

عن محمد ابن تيمية عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابي هريرة قال خرجت الى الطور تلاقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني التوراة وحدثت عن النبي صلى الله عليه وسلم فكان فيه ما حدثت ان قلت قال وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة - [00:12:15](#) -

ذكر فيه خلق فيه خلق ادم وفيه اهبط الى الجنة وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الثعبان من دابل ونصف له الوسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقة من الساعة - [00:12:33](#) -

الا الجن والانس وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً الا اعطاه اياه. اذا قال لا يوافقها عبد مسلم يصلي والصلاة بمعنى انه ينتظر الصلاة قال كعب ذلك في كل سنة وقلت بل في كل جمعة - [00:12:47](#) -

يقول ففتح الكعب التوراة فقال صدق يعني كأن هذه الساعة ايضاً ليست هي من خصائص هذه الامة بل هذه الساعة ايضاً عند الامم قبلنا. عند الامم قبلنا. واذا اتى كعب الاحبار عندما قال ابو هريرة هي كل جمعة فتح التوراة قال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:08](#) -

قال ابو هريرة فلقيت بصرة ابن ابي بصرة هذا خطأ قوله فلقيت بصراً ببصر هذا خطأ والمحفوظ الذي جاء في اكثر الروايات في هذا الحديث مما روى في حديث ابي هريرة قالوا فلقيت ابا ابا بصرة - [00:13:29](#) -

فبصرة ذكر بصرة هنا نقول خطأ والمحفوظ فيه انه انه ابو بصرة الغفار رضي الله تعالى عنه قال من اين اقبلت؟ فقلت من الطور؟ فقال وادركتك قبل ان تخرج الي ما خرجت - [00:13:45](#) -

سمعتني يقول لا تعمل المطية الا الى ثلاثة مساجد الى المسجد الحرام والمسجد الى المسجد هذا والمسجد او بيت المقدس ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلس مع كعب الاحبار وما حدثته به يوم الجمعة - [00:14:00](#) -

فقلت قال كعب ذلك في كل يوم في كل شيء قال عبد الله كذب. كذب كعب يقول عبد الله بن سلام كذب كعب معنى انه اخطأ ولم يوفق للصف فقلت له ثم قرأ كعب فقال بل هي في كل جمعة. فقال ابن عباس صدق كعب وهذا يدل على انه اراد - [00:14:16](#) الخطأ والصواب فلما كذبه في الاولى قال صدق كعب فيما قال ثم قالوا سلام قد علمت اي قد علمت ايها ان اية ساعة هي قال ابوها فقلت له اخبرني بها ولا تظن علي. قال هي اخر ساعة - [00:14:34](#)

في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت وكيف تكون اخر ساعة؟ كيف تكون اخر ساعة يوم الجمعة؟ وقد قال وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وهذا من عظيم فقه الصحابة رضي الله تعالى عنهم قال - [00:14:51](#)

عندهم سلام الم يقل وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلي قال قلت بلى قال فهو ذاك. هذا حديث صحيح ويدل على ان اخر ان ساعة يوم الجمعة - [00:15:07](#)

هي في اخر يوم الجمعة في اخر ساعة يوم الجمعة وهي وقت يسير وقت يسير يوفق لها من وفقه الله عز وجل هذا الحديث يدل على فضل ساعة يوم الجمعة وهذا ايضا من خصائص يوم الجمعة - [00:15:21](#)

وهذا لا يناله الا من جلس في مصلاه يدعو الله عز وجل. اما من كان في طريق او في سيارة او ما شابه ذلك فانه ان دعى فهو على خير عظيم وان لم يدعو واما انه يدرك الساعة فلا - [00:15:40](#)

قلت ذكر هنا قال وعن مالك عن يحيى ذكر هنا بعد ذلك قال باب الهيئة الهيئة وتخطي الرقاب واستقبالنا يوم الجمعة قال مالك عن يحيى ابن سعيد انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم - [00:15:56](#)

لو اتخذ ثوبين لمهنته ما على احدكم لو اتخذ ثوبين لمهنته. هذا الحديث هنا ذكره مالك بلاغا يختلف اللفظ كيف عندك وش عندك؟ ما على احدكم لو اتخذت سمعته سوى العلم قال - [00:16:21](#)

دي العبادة الصحيحة. هناك قال ثوب الجماعة الصحي كما ذكرت. قال ما على احدكم لو اتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته هذا لفظه عند مالك وهو آ كما هو ايضا في السنن - [00:16:47](#)

هذا الخبر رواه مالك رواه مالك اه مرسل بلاغا عن يحيى بن سعيد الانصاري قال مالك بلى؟ قال انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فهو حديث مرسل - [00:17:07](#)

قد ذكر ابن عبد البر انه وصل من وجوه الحسان عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة وغيرها وقد ساق باسناده من حيث يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة - [00:17:23](#)

وهذا الاسناد تعقبه ابن ابن حجر تعقب اسناد ابن عبد البر الذي وصله عن يحيى ابن سعيد عن عمرة عن عائشة قال الحافظ ابن حجر في متعقبا على البر؟ قال ان في اسناد عبد البر لهذا الحديث عن عمرو عن عائشة نظر اي انه ضعيف - [00:17:38](#)

وقد رواه ابو داود من طريق عم الحارث وسيد منصور علي ابن عيين وعبد الرزاق عن يحيى ابن سعيد عن يحيى ابن حبان مرسلا وواصله ابو داود من وجه اخر محمد ابن يحيى ابن حبان - [00:17:55](#)

عن عبد الله ابن سلامة وايضا جاء من حديث عائشة عند ابن خزيمة وابن ماجة فهو حديث الحسن ولهذا الحديث جاء موصولا عبد الله بن سلام وجاء موصولا من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:18:10](#)

حديث عائشة رواه ابن ماجة رقم الف وستة وتسعين وستة وتسعين عند ادماجك فمن حديث عائشة رضي الله تعالى عنها واسانيدها فيها ضعف لكن الحافظ بن عبد البر ذكر ان هذا حجاب من وصل من طرق الاحسان - [00:18:27](#)

والصحيح في هذا الخبر ان نظرقه ضعيفة وان احسن ما فيه ما جاء مرسلا عن يحيى بن حبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم اش قال؟ حدثنا حرمان بن يحيى - [00:18:48](#)

قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو ابن حارث عن يزيد ابن ابي حبيب عن محسن ابن سعيد عن محمد ابن يحيى ابن حبان. ايه. عن عبد الله ابن سلمان. نعم - [00:19:03](#)

انه سمع الرسول صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر في يوم الجمعة ما على احدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوب

مهنته. هم والصحيح انه من قول محمد ابن يحيى ابن محمد ابن حريص من الصحيح انه مرسل. فقد رواه قال هنا - [00:19:13](#)
رواه ابن عيينة وعبد الرزاق كل ريع من سيد الانصاري عن يحيى بن حبان مرسلا وهو المحفوظ انه عن يحيى بن حبان مرسلا وليس فيه ذكر عبد الله بن سلام. صحيح انه مرسل - [00:19:32](#)

خاصة ان المرسلين هذا حديث صلى الله عليه وسلم ابن عبد البر يرى انه يتصل من وجوه الاسلام فله طرق كثيرة كأن ابن عبد البر يحسنه بهذه الطرق جاء من حديث عائشة - [00:19:44](#)

وجاء بالحديث عبد الله ابن سلام في طريق اخر الظاهر الا عن عائشة الف وستة وتسعين بعده؟ قال ابن ماجة الحمد لله هاد الحديث باش اه خمسة وتسعين في خمسة وتسعين - [00:19:54](#)

قال حدثنا عمر بن ابي سلمة عن زهير عن هشام ابن عمر عن ابيه عن عائشة. في هذا المنكر وعلته ان من طريق زهير بن محمد محمد رواية عن هشام ابن عروة من كرة - [00:20:23](#)

يعني زهير محمد هذا رواية عن يعني شاب العروبة من كره فيكون الحديث زهير بن محمد عن جابر عن ابيه عن عن عائشة هذا خطأ. ورواية يحيى بن حبان عبد الله سلام الصحيح - [00:20:37](#)

ما رواه الحفاظ عنه مرسلا. على هذا نقول ان الحديث اصح طريقه ما كان مرسلا. اما من وصله فهو خطأ ولذا قال مالك عن يحيى بن سعيد انه بلغه ومالك عندما قال ذاك يعني قصد انه لا يحفظه موصولا للنبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك - [00:20:49](#)

نقول من السنة ان يتخذ المسلم لجمعته ثوبا يتجمل به. من باب ان يتجمل ويتطيب ويلبس من ثياب ثيابه من اطيب ثيابه ولذا كان بعض الصحابة يتخذ ثوبا لجمعته ولعيده - [00:21:10](#)

قد ذكر ابن ثياب الداري اشترى ثوبا بالف دينار يلبسه للجمعة والعيد على هذا نقول من السنة ان يتخذ المسلم ثوبي ثوبين لجمعته سوى ثوبين من مهنته يعني يجعل هناك ثوب خاص يلبسه يوم الجمعة يتزين به ويتجمل به ويكون - [00:21:27](#)

له شيء من الدهن والطيب وكذلك يتجمل فان هذا من السنة تعظيما ليوم الجمعة وذكر مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه كان لا يروح الى الجمعة - [00:21:47](#)

الا ادهن وتطيب الا ان يكون حراما والفرق بين الدهان والطيب ان الدهان الدهن ينظف البشرة ويجمل البشرة فالادهان هو ان يتخذ زيتا او دهانا يدهن به بشرته حتى يظهر عليها النظرة وتكون فيها شيء من النظارة - [00:22:00](#)

جمال والطيب هو ان يتطيب الدهن شيء والطيب شيء اخر ولا يلزم من الطيب ان ولا يلزم من عنده ان يكون طيبا فقد يكون دهنا بلا طيب وقد يكون دهنا مع طيب - [00:22:21](#)

فاذا ادهن بطيب فهو افضل واذا ادهن تطيب فهو ايضا حسن. فالسنة ان يتدهن وان يتطيب. السنة يتدهن وان يتطيب حتى ينضر وحتى تجمل ريحته وهذا ابن عمر رضي الله تعالى عنه كان يفعل ذلك رضي الله تعالى عنه - [00:22:35](#)

ثم روى مالك من طريق عبد الله ابن بكر ابن حزم عن حدث عن ابي هريرة انه كان يقول لن لان يصلي قوله الا ان يكون حراما بمعنى الا ان يكون متلبسا بالاحرام. هذا معناه الا ان يكون حراما اي لابس الاحرام - [00:22:55](#)

متلبسا بنسك الحج والعمرة فان الحاج المعتمر اذا تلبس بنسكه لا يجوز له ان يتطيب وهذا الذي قصده ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال اه مالك حتى يعني عندما ذكر باسناده عن عبدالله بكر ابن حزم عن حدثه عن ابي هريرة انه كان يقول لن يصلي احدكم بظهر

الحرمة - [00:23:13](#)

خير له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب جاء يتخطى رقابا الناس يوم الجمعة هذا الحديث آ اسناده ضعيف لانقطاعه فان آ عبدالله بن بكر بن حزم قال عن حدثه عن ابي هريرة - [00:23:33](#)

فهذا الذي حدثه مجهول لا يعرف فيكون هذا اسناد ضعيف ومع ذلك في تخطي رقاب الناس اه لا شك انه اثم وقد قال وسلم في حديث بسر اجلس فقد اذيت وانيت فامر بالجلوس لانه اذى الناس. واذية الناس محرمة - [00:23:50](#)

وجاء عند اهل السنة باسناد ضعيف في رئيس نادي رشدي بن سعد الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة فقد اتخذ جسرا الى جهنم

وهو حديث باطل حديث منكر لكن فيه وعيد شديد - [00:24:07](#)

من تخطى رقاب الناس وان تخطيه يترتب عليه اذى المصلين والاذى لا يجوز قال مالك السنة عندنا ان يستقبل الناس الامام يعني السنة ان يستقبل الناس الامام يوم الجمعة. اذا اراد ان يخطب - [00:24:20](#)

اذا اراد ان يخطب من كان منهم يلي القبلة وغيرها هذا بمعنى ان المصلي اذا كان يوم الجمعة فان السنة ان يستقبل الخطيب. ان يستقبل الخطيب وان يلتفت اليه بعنقه - [00:24:41](#)

وان ينظر اليه وهل يلزمه ان يستقبله بوجهه بجسمه كله؟ يعني ييسر بجسمه كله نقول السنة هو ان يستقبل الخطيب وان لا يلتفت اليه بقلبه وبصره حتى يكون ذلك ادعى في سماع الخطبة - [00:24:57](#)

ولذا قال اذا خطبنا كنا حوله. خطبنا كنا حوله اخذ البخاري من هذا انهم يلتفون حول الخطيب اما اذا كان التفافهم كالحلق ويكون بذلك تقطيع الصوف فان السنة هو فقط ان يستقبلوه بوجههم ان يستقبلوا بوجههم ولا - [00:25:15](#)

فيتحلق ولا يتحلق. هذا ما يتعلق بمسألة القول من السنة ان يستقبله ان يستقبله الناس فهذا ايضا من السنة وقد ورد في ذلك حديث ابي سعيد الخدري في الباب كان حوله اخذ منهم بعض هذا من هذا اللفظ انه كنا حوله اي كنا مستقبلين - [00:25:36](#)

له اذا خطبنا صلى الله عليه وسلم فقول مالك من السنة دليل على ان استقبال الامام يوم الجمعة ان من السنة التي يؤجر العبد عليها لان في استقباله اياه سماعه والانصات لخطبته الاقبال بالقلب - [00:25:57](#)

والبصرة للخطيب ادعى في ان يعقل السابغ ما يقوله خطيبه. هذا ما يتعلق بمسألة آ فذكره مالك في هذا الباب رحمه الله تعالى مسجد الباء هو بيت المقدس نشوف ذكر انه - [00:26:15](#)

يقسم ساعات الجمعة. ايه معنى ذلك الحجر يرى ان الساعة ثابتة غير متغيرة ولكنها غير معلومة. فيه ابن حجر يقول آ يعني اذا اردت كأن تدرك الجمعة وتأخذ من خلاف اهل العلم فتتبع جميع اقوالهم وهذا لا يمكن الا اذا قمت من الفجر - [00:26:50](#)

واخذتها يوم الجمعة من ليلة الجمعة هي باليوم هي في اثنى عشر ساعة يفهم منها انه يرى انها ثابتة غير متغيرة. ها انها ثابت للساعة ولكن غير متغيرة لا هو بالعكس يراها هو يراها تتغير في الاسبوع الثاني. يا هو ما - [00:27:11](#)

يرى الان انها هي في جزء معين اذا انت الان لو اتيت الجمعة هذه فهي ثابتة ما تغير هي هي ثابتة متنقلة ومن حجر الاجر المتلقفة ثابتة غير المتنقلة. ايه. فاذا كانت ثابتة يقول اذا اذا ادركت الفجر هذا - [00:27:25](#)

وجيت بكرة علب وتدرکها ان كان وقتها الفجر كما يقول بعض طائفة ادركت في اول يوم اذا كان وقتها بعد الظهر ادركت بعد الظهر بعد العصر. فاذا تتبعت اوقات الجمعة يوم الجمعة - [00:27:43](#)

ادركت هذه الساعة هذا هو يقول على بن عبد الله البجلي تفضل جاء في الحديث انه قال كانت واذا خضع للمنبر اقبلنا بوجوهنا اليه بلنا بوجوهنا اليه وجعل انباء بن عبد الله بلجي قال رأيت علي بن ثابت يستقبل الامام بوجهه اذا قام يخطب - [00:27:56](#)

فقلت لو رأيتك تستقبل وجهه قال رأيت اصحابه وسلم يفعلونه وعن ابن مسعود رضي الله تعالى كان استوعب منبر استقبلناه بوجوهنا هذا عند الترمذي قال ايضا اسر ضعيف وقال كان ابن عمر - [00:28:23](#)

اذا خرج الامام لم يقعد الامام حتى يستقبله رضي الله تعالى عنه جاء وسلم على المنبر وجلسنا حوله هذا اللي في البخاري جلسنا جلسنا حوله وقد قال البخاري باب يستقبل امام يستقبل القوم واستقبال الناس بهم اذا خطب. واستقبل ابن عمر وانس رضي

الله عنهما هذا هو حجة الاسباب - [00:28:44](#)

شف هذا الحديث اه عند الترمذي حديث هذا اقبلنا بوجوهنا اليه نشوف هذا الحديث اقبل النخوة اقبلنا وجوهنا اليه ثبت على

الصحابة ثبت عن عمر وثبت عن انس وثبت عن علي ابن ثابت - [00:29:11](#)

- [00:29:40](#)